اللفظ كما يقال معنى مفرد والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد ف
فان اجزاءه وهي ... وان حروفه الثلاثة التي هي زيد فكل منها لا يدل على معنى
وليست اجزاءه الزاي والياء والدال خلافا لما في الشرح بل هي اسماء مسمياتها
اجزاؤه ومسمياتها لا تدل على معنى وانما يقال للهاء والباء وتطلق بازاء ف
حروف المعاني التي هي قسيمة الاسماء والافعال كما صرح به العلامة ابن ... في
شرحه ... حاشيته على المحلي وخرج بالمفرد المركب وهو ما يدل جزؤه على جزء
معناه كغلام زيد وزاد ابن مالك في نحو حدها في التسهيل مستقل لاخراج
ابعاض الكلمات الدالة على معنى نحو حروف المضارعة وياء النسب وتاء التانيث
والف المفاعلة بانها ليست بكلمات لعدم استقلالها واسقطه المصنف
كغيره لما اجاب اليه الرضي من انها مع ما هي فيه كلمتان صارتا كالكلمة ف لعله
الواحدة لشدة الامتزاج بجعل الاعراب على اخرها كالمركب المزجي واسقط
ايضا من النحو ... المخرج للمهمل للاستغناء عنه بتعبيره بالقول الموضوع الوضع
لمعنى لا غير لا كما في ... في نحو حد الكلام وعبر باللفظ دون القول وان القول
على اللفظ لكونه جنسا قريبا بالنسبة الى اللفظ اذ اللفظ يصدق عليه ف
وعلى غيره والقول وان اطلق على غير اللفظ من الراي والاعتقاد بطريق
الاشتراك فالمراد به اللفظ للقرينة الدالة على ذلك فاستعماله في الحد نعتا
اولا وقدم في تعريف الكلمة على الكلام لانها جزؤه والجزء مقدم على الكل ف
طبعا فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع ومن قدم الكلام فلانه المقصود
به يقع التفاهم والتخاطب واللام في الكلمة كما قال الرضي لماهية الجنس
من حيث هي هي من غير دلالة على قلة ولا كثرة فلا تنافي التاء التي هي ف
للوحدة والغاية في ملاحظة المعرف التنبيه من اول الامر على ان الكلمة التاء في مقام
الكلمة لا تصدق الا على ما يراد بها الا بالوحدة الصرفة دون الاجتماع فلا يقال المجموع
زيد ذاهب مثلا انه كلمة وهي بالاستقراء والقسمة العقلية ثلاثة اسم
وفعل وحرف فلا رابع لها لان علماء هذا الفن تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا
غيرها ولان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف والاول

اما

اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل وتقسيمها
الى هذه الثلاثة من تقسيم الكلي الى جزئياته كانقسام الحيوان الى انسان
وفرس ومن جعلها اقساما للكلام او للكلم فهو من تقسيم الكل الى اجزائه ف
كانقسام السكنجبين الى خل وعسل وعلامة الاول صدق اسم المقسوم على
كل من اقسامه بخلاف الثاني وبه يظهر الفرق بينهما وقدم الاسم في الذكر
للاخبار به وعنه واتبعه بالفعل للاخبار به لا عنه واخر الحرف لعدم ذلك فيه
ولكل من الاقسام الثلاثة علامات وذكر ما هو ... يعرف بها ويتميز بها عن قسيميه
واتى بالتمييز بالعلامة على الحد وان كان الحد اضبط لاطراده وانعكاسه ف
بخلافها اذ لا تنعكس تسهيلا على المبتدي فقال فاما الاسم وهو ما دل على ف
معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا فيعرف اي يتميز عن
قسيميه بال المعرفة من اوله كالرجل اذ هي المتبادرة عند الاطلاق حتى اذا
اريد غيرها قيد كما يقال ال الموصولة او الزائدة واختصت بالاسم لانها موضوعة
للتعريف ورفع الابهام وانما يقبل ذلك الاسم ومراده به ما يقبل دخول ال
عليه كما مثل لان كثيرا من الاسماء لا يدخلها ال كالمضمرات والمبهمات واكثر
الاعلام ويجوز ان يراد بال ما هو اعم من المعرفة لتدخل الموصولة والزائدة ف
وكل منهما من خواص الاسماء ايضا وذلك لموافقتهما ال المعرفة صورة وعملا
وجعل دخول الموصولة على المضارع على انه ضرورة او شاذ بل قال الجرجاني
انه خطا باجماع وهذا الاحتمال هو ظاهر اطلاقه هنا وفي الشرح ورد
لكن الاول هو مقتضى كلامه في الاوضح والجامع وتعبيره بال اولى من تعبير
من عبر بالالف واللام اذ لا يقال في هل الهاء واللام ولا في بل الباء واللام
وتعبيره بادات التعريف احسن من تعبيره بال لشموله لال واللام على
قول من يراها وحدها هي المعرفة ولام يم لكلها على لغة حمير كقوله عليه
الصلاة والسلام ليس من امبر امصيام في امسفر ويعرف
ايضا من اخره بالتنوين وهو نون ساكنة تثبت لفظا لا خطا لاستغناء
عنها بتكرار الحركة واقسامه المختصة بالاسم اربعة احدها تنوين

Copyright © King Saud University